طرد الهوام وإذا جفف لسانه في الظل وأطعم للمرأة
السليطة تزول سلاطتها وإذا قطرت مرارتها في
الأذن الوجعة زال وجعها وإذا أحرق بجرمه وجلده
وسحقا وجعلا في طعام صبي وأكله ذلك الصبي نشأ
ذكيا فصيحا حافظا ذا لقا ومسكه يقوي البصر
وينشف الرطوبات ويقوي القلب والدماغ
ويجلو بياض العين وينفع من الخفقان وهو
درياق للسموم إلا أنه يورث البخر **الظربان**
على زنة القطران دويبة فوق جرو الكلب منتنة
الريح كثيرة الفسو وقد عرف الظربان ذلك من
نفسه فجعل ذلك سلاحه كما عرفت الحبارى أن
سلاحها في سلاحها فتسلح إذا قرب الصقر منها كذلك
الظربان يقصد جحر الضب وفيه حسولة وبيضه
فيأتي أضيق موضع فيه فيسده بذنبه ويحول دبره إليه
فلا يفسو ثلاث فسوات حتى يغشى على الضب فيأكله
ثم يقيم في جحره حتى يأتي على آخر حسوله ويزعم
الأعراب أنها تفسو في ثوب أحدهم إذا صادها
فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وجمع الظربان
ظرابي بكسر الظاء وسكون الراء على زنة فعالي كحجالي
جمع حجلة والثالث لها **وحكمه** تحريم الأكل عند
الشافعية **الأمثال** قالوا فسا بينهم الظربان
يريدون أنهم تقاطعوا

العين المهملة العاتك

الفرس

الفرس والجمع عواتك وروى ابن قانع والحافظ
السلفي من حديث سيابة بن عاصم وهو بسين
مهملة فياء مثناة تحتية أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم حنين أنا ابن العواتك من سليم والعوا تك
ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى الله عليه
وسلم إحداهن عاتكة بنت هلال وهي أم عبد
مناف بن قصي. والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال
وهي أم هاشم بن عبد مناف. والثالثة عاتكة
بنت الأوقص بن مرة بن هلال وهي أم وهب أبي
آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو
سليم تفخر بهذه الولادة **العجل** ولد البقرة
قال شيخنا والجمع العجاجيل **قلت** إنما هذا
جمع عجول بتشديد الجيم وواو ساكنة زائدة
وكان هذا سقط من الناسخ والله أعلم والأنثى
عجلة قيل سمي عجلا لاستعجال بني إسرائيل عبادته
وكانت مدة عبادتهم له أربعين يوما فعوقبوا في
التيه أربعين سنة وروى أبو منصور الديلمي في مسند
الفردوس من حديث حذيفة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل أمة عجل وعجل هذه الأمة الدينار
والدرهم **ومما يحكى** من محاسن القاضي محمد بن عبد
الرحمن البغدادي المعروف بابن قريعة ووفاته في
سنة سبع وستين وثلثمائة أن العباس بن المعلى
الكاتب كتب إليه ما يقول القاضي وفقه الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)